mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين 11 - وصف صلاة المقربين

محمد حسين يعقوب

الحمد لله تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:16

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:39

فاتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:58

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:18

ثم اما بعد فاخوتي في الله والله اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهزا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - 00:01:35

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اما بعد فاخوتي احبتي في الله كنا توقفنا في كتاب مختصر منهاج القاصدين في اللقاء الماضي كان اللقاء العاشر وهزا هو اللقاء الحادي عشر - 00:01:52

بالمعاني العظيمة للصلاة ذكرنا ان المعنى الاول المعاني التي تتم بها حياة الصلاة ذكرنا ان المعنى الاول حضور القلب ومعناه ان يفرغ القلب من غير ما هو ملابس له والمعنى الثاني التفهم - 00:02:07

لمعنى الكلام وذكرنا انه معنى وراء حضور القلب لانه ربما كان القلب حاضرا مع اللفظ دون المعنى فالتفهم لمعنى الكلام ثم ذكرنا ان سبيل لحضور القلب جمع الهم. والسبيل بالتفهم - 00:02:30

قطع حب الدنيا من القلب والمعنى الثالث التعظيم لله والهيبة وذكرنا هنالك ان التعظيم والهيبة يتولدان من معرفة جلال الله وعظمته ومعرفة حقارة النفس وانها مستعبدة فاذا عرفت عظمة الله وحقارة نفسك - 00:02:50

اصل نوع من الهيبة والتعظيم و ازا حصلت الهيبة والتعظيم تولد من ذلك الاستكانة والخشوع وتولد من ذلك الرجاء والخوف ثم ذكرنا اننا سننقل اليوم من كتاب آآ طريق الهجرتين وباب السعادتين - 00:03:19

وصف صلاة المقربين يقول ابن القيم عليه رحمة الله ثم يقوم الى الوضوء بقلب حاضر مستصحب لما فيه ثم يصلي ما كتب الله له من صلاة ثم يصلي ما كتب الله له - 00:03:48

صلاة محب ناصح لمحبوبه متذلل منكسر بين يديه لا صلاة مدل بها عليه هذا هو الكلام يا ايها الاخوة انتبهوا نعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يصلي - 00:04:11

صلاة محبي ناصح لمحبوبه صلاة بالحب زي ما قلنا كده لو انسان بيحب انسان تاني والانسان ده بيقدم للتاني شيء وحاسس ان هو شايفه فيتقن ما استطاع حب حب يقدمها بطريقة حلوة - 00:04:39

بحب صلاة الحب مختلفة عن الصلوات الاخرى للناس صلاة محب ناصح لمحبوبه متذلل منكسر بين يديه لا صلاة مضل بها عليه مش

صلاة انسان ليدل على الله بصلاته هذه يدل عليه يعني آآ - 00:05:04
يتفضل عليه او آآ يتجمل عليه يعني بيعمل فيه جميلة يعني. صلاة مدلة عليه يعني اه انسان كأن انسان بيقدم جميلة لربنا انه بيصلي له لا صلاة مضل بها عليه - 00:05:36
يرى من اعظم نعم محبوبه عليه ان اقامه وانام غيره واستزاره وطرد غيره واهله وحرم غيره فهو يزداد بذلك محبة الى محبته يرى ان قرة عينه وحياة قلبه وجنة روحه - 00:05:55
ونعيمه ولزته وسروره في تلك الصلاة بقى الكلام دي الناس اللي بتصلي الناس اللي بتصلي بجد يقول الشيخ يرى من اعظم نعم محبوبه عليه ان اقامه وانام غيره لما يقف يصلي - 00:06:24
ويقول الحمد لله في اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اما يقول كده بيحمد ربنا انه بيصلي الحمد لله ان سمح لك صلي نسمع كتير لما نقول لحد صلي - 00:06:54
والله نفسي اصلي بس مش قادر ونسمع كتير اللي بيعيط من الوسوسة مش عارف يقول الله اكبر وبنسمع كتير انا اللي واقف سرحان عمره ما حضر قلبه في صلاة فاحمد ربنا - 00:07:14
واقف بين ايديه احمد ربنا انك قادر تقف قصة قلتها قبل كده كتير ان احد اخوانا كان فاتح محل جنب المسجد في منطقة كنا بنصلي فيها احنا معديين عليه يلا يا ابني صلي واللي وراك اهم - 00:07:32
المكتب يلا يا عم الصلاة وراكم اهو وما يجيش لحد ما في مرة قالوا ده مرض وراح المستشفى روحنا نزوره في المستشفى شفتوا كده والله راقد على السرير بين له عنيه - 00:07:52
ورابطين على دماغه كده سدره كده القديه لركبه على رجليه ضابطينه في السرير. ايه ده عنده انفجار في المخ ولا مسكت ايدي الاتنين اللي جنبيا كده قلت صلي صل قبل ما ما تقدرش تصلي - 00:08:08
الواحد وهو واقف يصلي استشعر كل هزه ان ربنا كرمه انه سمح له انه يصلي فيصلي صلاة من يستعظم هذه النعمة الصلاة دي نعمة من نعم ربنا عليه انه سمح له يصلي - 00:08:33
فهو يزداد بهذه الصلاة محبة الى محبته لله يرى ان قرة عينه وحياة قلبي وجنة روحه سرور الصلاة وهو يتمنى طول ليله اتمنى ان الليل يطول بقى ابن القيم بيتكلم عن صلاة قيام الليل اللي بيصليها المقربين - 00:08:59
وهو يتمنى طول ليلة يتمنى الليل يطول بقى ما يخلصش ويهتم بطلوع الفجر يبقى طلوع الفجر هم عنده كما يتمنى المحب الفائز بوصل محبوبه ذلك فهو كما قيل يود ظلام الليل دام له - 00:09:33
وزيد فيه سواد القلب والبصر فهو يتملك فيها في الصلاة وهو يتملك فيها مولاه تملك المحب الضعيف لمحبوبه العزيز الرحيم ويناجيه بكلامه معطيا لكل اية قصها من العبودية فتجذب قلبه - 00:09:55
وروحه اليه ايات المحبة والوداد تجذب قلبه روحه الى الله ايات الحب والوداد لما يقرأ يا ايها الذين امنوا عن دينه فسوف يأتي الله بقوم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحب - 00:10:25
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون يقاتلون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتي من يشاء اقرا ايات ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:10:59
سيجعل لهم ويقرا ايات الحب والود والود ايات كتير بقى ملو القرآن بصوا كده ربي حب ربه له وآآ والايات التي فيها الاسماء والصفات سورة الحشر او يقرا في سورة الانعام - 00:11:40
او يرى سورة الرحمن ويرى الايات اللي فيها الاسماء والصفات برضو يبقى زيده حبا والايات التي تعرف فيها الى عباده بالاءه وانعامه عليهم واحسانه اليهم النعم بسورة النحل سورة الرحمن - 00:12:17
الحاجات دي بتخلينا قلبه السماء ود قرب يقول الشيخ وتطيب له السير ايات الرجاء والرحمة سعة البر والمغفرة له بمنزلة الحادي الذي يطيب له السير ويهونه ايات بقى قل يا عبادي الذين اسرفوا على ان - 00:12:45

اسهم لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم اقرأ الاية والوعد من ايات الرحمة ايات العفو طيب له السير اللي يسهر - 00:13:27

ويزيد ويزيد سهره نصف الجنة سورة الانسان ولا سورة الواقع نصف الجنة جميلة وتقلقه اوف والعدل والبطش والانتقام واحلال غضبه بالمعرضين عنه العادلين به العادلين به غيره المائلين الى سواه - 00:13:57

فتجمعه على الله وتمنعه ان يشرد قلبه عنه فتأمل هزه السلاسة تلات حاجات ايات الحب والوداد والنعم والكرم والاسماء والصفات والاحسان له ايات الرجاء الطيب له السير ايات الخوف تجمع قلبه على الله - 00:14:35

وهي دي صلاة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في طول ليله طول الليل ازا مر باية دعا اية رحمة سألوا الله منها اية عذاب استعاذ بالله منها او هي دي الصلاة - 00:15:12

الصلاة للقلب ما يغبش فيها لحزة عن الحضور قل شيخ الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله وبالجملة ويشاهد المتكلم سبحانه والتجلى في كلامه يعطي كل اية قصدها من عبودية قلبه - 00:15:30

الخاصة يعطي كل اية قصها من عبودية قلبه الخاصة الزائدة على مجرد تلاوتها بل والزائدة على التصديق بانها كلام الله بل والزائدة على نفس فهمها ومعرفة المراد منها يعطي كل اية حظها من العبودية - 00:15:53

مش انه بس يتلوها مش انه بس مصدق قلبا وعقلا ان ده كلام ربنا مش بس انه يبقى فاهم الاية وربنا يريد منا ايه فيها لأ لأ حز الاية من العبودية القلب - 00:16:29

حاجة اكبر من كده ابن القيم يقول ايه ثم شأن اخر لو فطن له العبد لعلم انه كان قبل ذلك يلعب كما قيل وكنت ارى انقذتناها بي الهوى الى غاية - 00:16:47

ما بعدها لي مزهب فلما تلاقينا وعاينت حسنها تيقنت اني انما كنت العب انا كنت مفكر ان انا بصلي لما فهمت بقى الصلاة صح عرفت ان انا قبل كده كله كان ايه - 00:17:11

كان تهريج كان لعب ما كانش الصلاة يقول ابن القيم عليه رحمة الله فوائد وو يا حسرتاه كيف ينقضي الزمان وينفد العمر والقلب محجوب ما شم لهذا رائحة وا اسفا - 00:17:33

وواحسرتاه كيف ينقضي العمر ويخرج من الدنيا كما دخل اليها وما ذاق اطيب ما فيها بل عاش فيها عيش البهائم وانتقل منها انتقال المفاليس فكانت حياته عاجزا وموته كمدا وما عادوا حسرة - 00:18:12

واسفا اللهم اللهم فلك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاس وعليك لا ولا حول ايها الاخوة لا ينبغي ان يقف كلامنا عند هذا الحد اننا نحتاج نفز نطبق لنا - 00:18:51

في هذا صلي يا الصلاة اول مرة اتنين وعشرة وسنة واتنين وتلاتة اياك ان تظن ان الصلاة دي هتيجي من اول يوم من اول برة وبعد مرتين وتلاتة او بعد محاولة - 00:19:54

ممكن تدوق واحد في المية منها خمسة في المية خمسين في المية. وتروح سنة تدور على المعنى اللزيز اللي انت عشته ده ايش؟ وتدور عليه تاني ويجي بنسبة سبعين في المية تلاتين في المية عشرة في المية - 00:20:14

واظب زمن يقول ابن القيم عليه رحمة الله والمصلي ينبغي ان يكون راجيا بصلاته الثواب كما يخاف من العقاب ينبغي للمصلي ان يحضر قلبه عند كل شيء من الصلاة فاذا سمع نداء المؤذن - 00:20:34

بل يمسل النداء للقيامة ويشمر للاجابة ولينظر مازا يجيب وباي بدن يحدس تسمع الازان تزكر استمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت - 00:21:06

والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر على مصير يقول الشيخ علي الله وينبغي للمصلي ان يحضر قلبه عند كل شيء من الصلاة فاذا سمع نداء المؤذن فليمثل النداء للقيام - 00:21:41

مش القضية انه الانسان يدخل في الصلاة الله اكبر ويبدأ يدور على قلبه يجيبه منين ده محتاج يحضر قلبه من بعيد اول خالص عند

الازان عيب كسير من الاخوة يأذن - 00:22:04
هو نايم او راقد او بيتكلم او بيلعب او بيهزر او بيشتغل وسايبه اقامة لسه فاضل تلت ساعة على الاقامة. يا ابني النداء لا عشان كده كتير منا بتضيع منه تكبيرة الاحرام بالراحة - 00:22:20
شديد الاسف اه مستعدة للصلاة من قبلها قلبك من قبلها حجر في البخاري يعني في شرح البخاري لما على حديس آآ ازا اتيتم الى الصلاة تأتوها بسكينة ووقار قال فيه دليل - 00:22:38
على انه يعتمد السير الى الصلاة ما يعتمد للصلاة ان المطلوب في الصلاة السكينة والوقار ومطلوب في السير الى الصلاة السكينة والوقار وانت رايح تصلي لكن تفاجئ ان الاخوة المسجد - 00:23:02
باب وتهريج وهم واقفين في الصف اصطفوا ده بيسجد ده وده بيزق ده وده يرسق على رجل ده وده يشد ده من ضهره وده يعمل له في ودنه طب انت بتهرج قبل الصلاة - 00:23:24
ندخل في الصلاة اجيب قلبي منين بقى في الصلاة استحضر قلبك قبل الصلاة كما ينبغي يعني هو جعل الوقت اللي بين الازان والاقامة عشان دي شرعت السنن مستحبات اللي هي قبل الصلوات - 00:23:35
بين كل اذانين صلاة بين الازان والاقامة صلاة بتهيئة القلب للصلاة آآ يقول الشيخ فاذا سمع نداء المؤذن فليمثل النداء للقيام تذكر يوم القيامة اعمل ايه شمل الاجابة فلينزر مازا يجيب - 00:23:54
باي بدن يحضر ده ستر عورته يعلم ان المراد من زلك تغطية فضائح بدنه عن خلق اصل الشكل وعريان وحش اوي بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا - 00:24:17
التقوى الملك شكله عريان شكل قبيح اللبس اللي احنا بنلبسه ده تجمل خذوا زينتكم عند كل مسجد. يبقى وانت بتتجمل للمسجد ودي محتاجة برضو كلام تاني ادب الساعي للمساجد عشان الاخوة - 00:24:45
اللي تلاقيه جاي المسجد صوت يا ابني رايح رايح نادي تلعب كورة واللي جاي بالبيجامة بتاع النوم واللي جاي جلابية اللي هي نص كم العبايات اللي طلعت جديدة بتاعة قاعد في البيت - 00:25:05
او التخفف وقت التخفف من بين التزين لله بس اشترى خمسمائة درهم يصلي فيه يكون فيه الليل لله قل ان وزين له رب ولو رايح تزور مش عارف مين ولا تعمل ايه - 00:25:25
ولا تقابل مين البس زين واما تروح تقابل ربنا اي حاجة وخلاص اي حاجة وخلاص واللي كده صغير رحت مرة العب تنس فالمدرب بتاع التنس كنت لابس ترنج قال لي يا ابني - 00:25:47
بس كده عايز يلعب تنس يلبس تنس يلبس تنس يعني ايه؟ لازم لها اللون الابيض والفانلة البيضاء كابل ابيض فتبس كزلك عز الدين يلبس دين قال ابو عبدالله بن مسعود - 00:26:09
فيشبه الزي الزي يشبه القلب ان نتزين للصلاة ولما نتزين يا جماعة ونأخز زينتنا عالاخر زينا الزاهر شكلك حلو ايوا عسل وامور ان الله لا ينظر الى صوركم فازا ستر عورته - 00:26:29
فليعلم ان المراد من زلك تغطية فضائح بدنه عن الخلق افهم النقطة دي ان القلع اللي تحت منه سوءات المرأة اللي بتبين عورتها دي سوءات سوءة اللهم استرنا ولا استر عورات المسلمين - 00:27:15
تغطية فضائح بدنه عن الخلق فليذكر عورات باطنه رائحة سره التي لا يطلع ايها الخالق ليس لها ساتر ليس لها ساتر اللهم اشملنا بسترك واجعل تحت الستر ما المأساة استر - 00:27:42
بزاف ازاي استر عيون ازاي ازاي سوف ميص بنا سروال والعمامة تستر عورات البدن استر سوءاتك ندم استر عونا استكملوا والسلام عليكم - 00:28:26